



**هؤلاء الشباب فاجأوني بنضجهم السياسي والإنساني وفي استعدادهم للتضحية بحياتهم في سبيل استرداد كرامتهم وحقوقهم وفي سبيل قيم الأخوة والمساواة التي يؤمنون بها... الأب باولو ديلو**



# YEKİTİ الوحدة

النضال من أجل :

- \* رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا .
- \* الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان .
- \* الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد.

الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا(يكي تي) – العدد (٢٢٧) حزيران ٢٠١٢م- ٢٦٢٤ ك - الثمن ٢٥ ل س

## الذكرى الخامسة والخمسون... لتأسيس أول حزب كردي في سوريا



في يوم ١٤/٠٦/١٩٥٧م اجتمع لفيماً من المثقفين الوطنيين الكرد (عثمان صبري، رشيد حمو، محمد علي خوجه، حميد حاج درويش، حمزة نويران، شوكت حنان، خليل محمد) في منزل السيد محمد علي خوجه بحي كرم الجبل في مدينة حلب وقرروا تأسيس حزب سياسي كردي باسم الحزب الديمقراطي الكردي يقوم بمهمة التصدي للسياسات العنصرية التمييزية التي تعرض لها الشعب الكردي. في عهد الوحدة(١٩٥٨-١٩٦١)، وفي ظل قانون حل الأحزاب السياسية وحظر نشاطها، تعرضت قيادة الحزب وقواعده إلى حملة اعتقال شرسة أودت بالقيادة إلى السجن. وبسبب العديد من العوامل منها ذاتية وأخرى موضوعية، تعرض الحزب ومنذ العام ١٩٦٥ إلى انشقاقات وبروز العديد من التنظيمات السياسية التي يجتمع اليوم أكثرها تحت مظلة المجلس الوطني الكردي في سوريا.

### بيان إلى الرأي العام

بمناسبة الذكرى الخامسة والخمسين لتأسيس أول حزب كردي في سوريا يا جماهير شعبنا الأبوي:

في الرابع عشر من شهر حزيران الجاري تمر الذكرى الخامسة والخمسون لتأسيس أول حزب قومي كردي في سوريا عام ١٩٥٧ بعد أن سبقته محاولات تأسيس نوادٍ وجمعيات سياسية كثيرة تصدى لها المنتورون والغيورون من أبناء هذا الشعب رداً على محاولات تجاهل الوجود الكردي في سوريا، وتصاعد وتيرة التمييز ضده، بعد صعود التيارات القومية العروبية إلى السلطة، وقد قدم هذا الحزب في الفترة الزمنية الأولى من عمره أداءً نضالياً متميزاً التف حول الشعب الكردي

بقدم هذه المناسبة التي تعد ذكرى مجيدة لكل أحزاب الحركة الوطنية الكردية، دعا المجلس الوطني الكردي إلى مظاهرات حاشدة في المناطق الكردية تؤكد على ضرورة وحدة الحركة الكردية وبأن الكرد هم جزء من الثورة السورية المطالبة بالحرية والكرامة والتغيير وزوال نظام حكم الاستبداد الشمولي وتأسيس دولة مدنية حضارية قائمة على التعدد السياسي والقومي. وقد لبثت جماهير شعبنا هذه الدعوة، فخرجت بمهرجانات وتظاهرات عمّت كافة المناطق الكردية بدءاً من عفرين وكوباني وانتهاءً بدير بك شرقاً .

بهذه المناسبة، نتقدم إلى شعبنا الكردي وكافة قوى وأحزاب الحركة الوطنية الكردية بالتهنئة، متمنين بذل كل الجهود لإيلاء العمل المشترك وحماية السلم الأهلي الأهمية القصوى والعمل معاً يداً بيد لخدمة قضية شعبنا المظلوم ومصالحة بلدنا سوريا التي تمر اليوم بظروف بالغة الدقة والحساسية.

التفجيرات  
في سوريا  
١٢/...

كلمة  
مهرجان حلب  
١٠/...

مؤتمر جنيف  
٧/...

مؤتمر PYD  
٤/...

تهنئة  
للشعب الكردي  
٢/...

## تهنئة للشعب الكردي بمناسبة الذكرى ٥٥/ لتأسيس أول حزب كردي في سوريا



بمناسبة الذكرى الخامسة والخمسون لتأسيس أول حزب كردي في سوريا، وذلك في ١٤ حزيران ١٩٥٧ في مدينة القامشلي - سوريا. يسرنا في المنظمة الأثرية الديمقراطية أن نتقدم إلى الشعب الكردي، وحرركته الوطنية بأجمل التهاني والتبريكات بهذه المناسبة التي تأتي بالتزامن مع ثورة الشعب السوري المطالبة بالحرية والكرامة والديمقراطية، حيث يشارك الشعب الكردي في هذه الثورة إلى جانب كافة شركائه في الوطن باعتباره جزءاً أساسياً وفعالاً في هذه الثورة.

لقد جاء تأسيس هذا الحزب القومي الكردي، ومن بعده باقي الأحزاب الكردية التي انبثقت عنه، وصولاً للمجلس الوطني الكردي، رداً على الظلم والتمييز الذي لحق بالشعب الكردي، ومن أجل المطالبة بحقوقه في سوريا، وحلّ القضية الكردية حلاً عادلاً، يستجيب لطموحات هذا الشعب الصديق.

إننا في المنظمة الأثرية الديمقراطية نرى في هذه المناسبة، والتي تسبق ذكرى تأسيس منظماتنا بشهر واحد (١٥ تموز ١٩٥٧)، فرصة لتعزيز التعاون المشترك فيما بيننا وصولاً إلى تحقيق التطلعات القومية المشروعة للشعبين الكردي والأشوري السرياني، والاعتراف الدستوري بوجودهم وهويتهم القومية في إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً، في ظلّ دولة ديمقراطية علمانية تقوم على أسس العدالة، والمساواة، والشراكة الوطنية الحقيقية.

الرحمة لشهداء الثورة السورية ... الحرية للمعتقلين

عاشت سوريا وطناً لجميع مواطنيها

سوريا ١٤ حزيران ٢٠١٢

المنظمة الأثرية الديمقراطية

المكتب السياسي

بمختلف شرائحه وفئاته، لكن ذلك لم يرقّ للنظام الحاكم في البلاد آنذاك، فشنّ حملة قمعية شعواء ضد قياداته وكوادره وأنصاره، كما زجّ المئات منهم في السجون والمعقلات، بهدف وقف مسيرة النهوض القومي الكردي التي بدأها الحزب.

لقد دشّن الحزب وبامتياز مرحلة النضال القومي الديمقراطي الكردي في سوريا، وقدم تضحيات غالية في سبيل ذلك، وخاصةً عندما ربط بين قضيتي الديمقراطية وحل القضية القومية الكردية، وبذلك شكل أحد أهم حوامل الفكر الديمقراطي في سوريا.

ورغم تعرض الحزب للعديد من الهزات التنظيمية والسياسية فيما بعد، وانقسامه بين عدة اتجاهات وتنظيمات سياسية، لكنه شكّل منطلقاً وبداية للعمل النضالي القومي والديمقراطي المنظم والمستمر حتى يومنا هذا في مواجهة الاستبداد ومقاومة السياسة العنصرية للنظام، التي استهدفت إنهاء الوجود القومي الكردي واقتلعه من أرضه التاريخية عبر العديد من المشاريع والقوانين العنصرية التي بلغت سويات التطهير العرقي المنظم.

### يا جماهير شعبنا الكردي:

كان تأسيس المجلس الوطني الكردي، خلال الأشهر الأخيرة الماضية، بعد اندلاع الثورة السورية، محاولة لإعادة الهبة والأهمية للحركة الوطنية الكردية، ورفد الثورة السورية بالتقلّ الكردي كلّها، بعد سنوات طويلة من الانقسامات وحالة الترهل ليكون معبراً عن الصوت الكردي الموحد، يعكس أهمية الدور الذي يُنتظر من الكرد في مستقبل سوريا، بعد سقوط هذا النظام ورحيله.

وبهذه المناسبة، نجدد تأكيد موقف شعبنا الكردي على الاستمرار بقوة، إلى جانب أبناء الشعب السوري، في الثورة الساعية إلى تحقيق الحرية والكرامة وإزالة الدكتاتورية، وبناء دولة ديمقراطية تعددية تحقق الحرية والمساواة والعيش الكريم للجميع، وذلك على قاعدة احترام التعدد القومي والثقافي وحق الشعب الكردي في تقرير مصيره بنفسه في إطار دولة لامركزية.

ولذلك ندعوكم إلى تظاهرات حاشدة في كل المناطق الكردية ومناطق الوجود الكردي في الساعة السادسة مساءً يوم الخميس الموافق لـ ١٤-٦-٢٠١٢ لجعل هذا اليوم مناسبة للتديد بمحاولات النظام إفشال كلّ المبادرات السياسية التي تحاول تجنيب سوريا الدخول إلى الفوضى والحرب الأهلية، واستمراره في الحل العسكري، واستخدام آلة القتل والفتك والتدمير في مواجهة الثورة الشعبية بغية إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء.

٢٠١٢-٦-١٠

مكتب الأمانة العامة

للمجلس الوطني الكردي في سوريا

## المؤتمر الخامس الاستثنائي لحزب الاتحاد الديمقراطي

(P.Y.D)

بحضور حشد كبير من الضيوف وممثلي أحزاب الحركة الوطنية الكردية في سوريا ووجهاء العشائر العربية والمنظمة الأثرورية الديمقراطية وشخصيات دينية ومستقلة تمّ افتتاح المؤتمر الخامس الاستثنائي لحزب الاتحاد الديمقراطي يوم السبت الواقع في ٢٠١٢/٠٦/١٦ بمدينة القامشلي، أقيمت فيه العديد من الكلمات، منها كلمة باسم المجلس الوطني الكردي ألقاها الأستاذ اسماعيل حمه وأخرى باللغة الكردية باسم لجنة العلاقات المشتركة في المجلس الوطني الكردي ألقاها الأستاذ مصطفى مشايخ، فيما يلي ترجمة النص الكردي لكلمة لجنة العلاقات في المجلس الوطني الكردي:

### رسالة تهنئة

ترجمة النص الكردي

الأخوة والأخوات الأعزاء ....  
قيادة وأعضاء المؤتمر الخامس  
الاستثنائي لحزب  
الديمقراطي (P.Y.D)  
السادة الحضور...

بمناسبة عقد مؤتمركم، يسرُّنا أن نهنئكم باسم لجنة العلاقات المشتركة في المجلس الوطني الكردي أملين أن تتكلل أعماله بالنجاح وتتسم قراراته بالرصانة ويُعدّ النظر. لا شكّ بأن مؤتمركم هذا يُعقّد في وقتٍ خاص ووضِع بالغ الحساسية من تاريخ بلادنا سوريا، فمن جهة لا تزال الثورة السورية مستمرة منذ أكثر من عام وثلاثة أشهر، تتناضل دفاعاً عن حرية الشعب وكرامته، ومن جهتها تتعامل السلطة السورية الشمولية ذات نظام حكم الحزب الواحد معها بقمع ووحشية قلّ نظيرهما، تسفك كل يوم دماءَ المواطنين العزل من خلال قصف المدن والبلدات والقرى، وأنها لا تجيّد سوى لغة القمع والعنف في التعامل معها.

## بيان

بمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين  
لتنفيذ مشروع الحزام العربي في الجزيرة

عمدت الحكومات المتعاقبة منذ نهاية الخمسينات من القرن الماضي وبخاصة بعد استلام حزب البعث السلطة عام ١٩٦٣ الى انتهاج سياسات عنصرية بحق شعبنا الكردي بهدف تعريبه وتعريب مناطقه وتهجيريه وكانت فاتحة تلك السياسات تجريد الآلاف من الكرد من الجنسية السورية بموجب احصاء عام ١٩٦٢ ثم تبعته مشروع اخطر بكثير وهو مشروع الحزام العربي بغية احداث تغيير ديمغرافي في الجزيرة وجعل الكرد اقلية عددية فيها، وكسر الامتداد الطبيعي للأرض والسكان والعشيرة والعائلة الواحدة فقامت بالاستيلاء على الآلاف من الهكتارات من الأراضي الزراعية للقرى الكردية على طول الشريط الحدودي ما بين سوريا وتركيا وتسليمها اولاً الى ما يسمى مزارع الدولة بدءاً من عام ١٩٦٦ وحتى نهاية الستينات.

وبعد انقلاب تشرين الثاني عام ١٩٧٠ وتشكيل ما سمي بالجبهة الوطنية التقدمية بدأت السلطات بتنفيذ مشروع الحزام العربي على ارض الواقع فبنت عشرات القرى على طول الحدود وهيأت الاجواء لاستقدام وإسكان مستوطنين عرب فيها من محافظتي الرقة وحلب وفي ٢٤ / ٦ / ١٩٧٤ اجتمعت القيادة القطرية لحزب البعث برئاسة محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد ؟ وأصدرت قرارها المشؤوم ذا الرقم ٥٢١ القاضي بالتنفيذ الفوري لمشروعها السياسي العنصري الذي يستهدف الوجود الكردي في الجزيرة اساساً ، وفوضت ماسمي بلجنة الاستقبال المؤلفة من محافظ الحسكة وكبار المسؤولين فيها باستلام الاراضي والمحاصيل وتوزيعها على المستوطنين مباشرة وفق جداول واستثمارات معدة مسبقاً .. وفعلاً مع بداية عام ١٩٧٤ تم اسكان آلاف العائلات العربية في ٣٩ مستوطنة شيدت على عجل وعلى طول ٢٧٥ كم وعمق حتى ١٥ كم ، من نهر دجلة في الشرق وحتى غرب مدينة سري كاني (رأس العين ) لتشمل اراضي ٣٣٥ قرية كردية ومساحتها اكثر من مليون ديم من اخصب اراضي الجزيرة ... وعلى حساب آلاف الفقراء والمحتاجين من ابناء الشعب الكردي ليصبح محروماً وغريباً على ارضه وارض ابائه وأجداده ... ان شعبنا الكردي وبعد مرور ٣٨ سنة على تطبيق هذا المشروع العنصري سيظل يناضل بشتى السبل وبدون هواده من اجل ازالة هذا المشروع وتداعياته .... ولسوف تعود الارض لأصحابها الشرعيين عاجلاً ام اجلاً ، وان هذا النضال لايجب ان يقتصر على الكرد فقط بل هو مهمة كردية عربية وطنية .

ان المجلس الوطني الكردي في سوريا وهو إذ يحمل النظام البعثي مسؤولية هذه الجريمة النكراء فانه يدعو كل اطراف الثورة السورية المباركة للعمل معا من اجل الغاء كل المشاريع العنصرية المطبقة بحق الشعب الكردي الآمن وإلغاء كل مانتج عنها .. وبناء دولة سوريا الجديدة دولة الحرية والكرامة والمساواة .....

في ٢٣ / ٦ / ٢٠١٢ .

الأمانة العامة

للمجلس الوطني الكردي في سوريا

## إضاءات...

## اللغة أصدق هوية



إن أولى مقومات الأمة لغتها، فهي السلك الناظم لكل جوانب حياتها. وإن التعلّم باللغة الأم شديد الصلة بالحياة ونظامها، فاللغة من أقوى دعائم القومية وأظهر مميزاتها الأمة. لذا علينا أن لا نجهل ثقافتها في ميزان حياتنا، وأن ندرك مداها الفاعل.

ولا شك أننا عندما نجهل اللغة – لغتنا الأم –، إنما نجهل جزءاً كبيراً وأساسياً من كياننا الإنساني والقومي، فهي أصدق هوية عن حقيقتنا القومية، وهي مرآة تعكس أحوالنا كشعب وأمة .

فاللغة لا تقوم بفعلها الأنتولوجي، ما لم تنهض كباقي مظاهر الحياة الاجتماعية في الأمة. أن يزدهر الشعب في السياسة، والاقتصاد، والزراعة، والعلوم وغيرها من مظاهر الحياة دون أن تزدهر لغته الأم، فهذا لا يعني ازدهاراً صحيحاً. الشعب الواعي لقوميته لا يرضى لغير لغته مركزاً أساسياً في نهضته.

تلقت اللغة الكردية خلال تاريخها الحديث هجمات عنيفة، ظاهرة وخفية سهرت على تخطيطها الأنظمة التي تضطهد الشعب الكردي وتغتصب كردستان، في الخفاء والعلن، التي كانت همها الأول القضاء على اللغة الكردية التي بقيت حية وستترسخ يوماً بعد آخر.

لقد أن الأوان أن يُقبل الشعب الكردي أفراداً وجماعات على اللغة الكردية تعلماً وتعلماً ونشراً... لتصبح طقساً من طقوس حياتنا اليومية وبخاصة بين الناشئة وجيل الشباب... لتصبح لغتنا في التعبير قبل غيرها... لتتحد معها قلوبنا وأحاسيسنا ومشاعرنا لنسعى معاً لتحقيق رغباتنا ومطالبنا المشروعة .

صدق الذي قال: (( اللغة بأهلها.. تشب بشبابها.. وتهرم بهرمهم )) .

لقد عانينا نحن الأكراد من عسف وبطش وظلم هذه السلطة أكثر من كل المكونات السورية الأخرى وأحرقنا بنار حقد الشوفينية الظالمة دون رحمة، ولهذا السبب كنا ومنذ الأيام الأولى لاندلاع الثورة السورية السلمية متواجدين في صفوفها ورأينا أنفسنا جزءاً منها، وقدّمنا العديد من الشهداء والتضحيات على درب حرية شعبنا ووطننا. لقد حاولنا عبر سنوات نضالنا الطويلة ولا نزال حلّ القضية الكردية العادلة سلميًّا وتأمين حقوق شعبنا وتثبيتها في الدستور الدائم.

## الأخوة والأخوات....

نحن نعتقد بأنه قد آن الأوان أن نبدأ نحن الأكراد بجميع أحزابنا ومنظماتنا بثقة وإيمان راسخين بتوحيد صفوفنا ولم شملنا لبناء الوحدة الوطنية الكبرى لنتمكن من الدفاع عن مصالح شعبنا، وأن نعمل على بناء جسور الثقة بين الأشقاء للمطالبة بحقوق شعبنا بصوت واحد وألا نفوت هذه الفرصة الذهبية التي قد لا تتكرر. علينا ألا ننخدع بشعارات ووعد أعداء شعبنا ونتجنب الوقوع في أحابيل مصائد، وألا نصبح خطباً في تنانيرهم!!..علينا تعلم وممارسة ثقافة المحبة والاحترام وأن نتق بأننا نشمخ ونسمو بتكاتفنا ووحدتنا وأن جراح قلوبنا هو جرح واحد!!...!

في الختام، كلنا أمل بأن يتم احترام وثيقة التفاهم المشترك التي وقعت بين المجلس الوطني الكردي ومجلس شعب غرب كردستان لنستطيع حماية الأمن والاستقرار في مناطقنا الكردية معاً، وألا نعطي الفرصة للجهات المغرضة بأن تتفت سموم العداوات والأحقاد بين الأشقاء وإذكاء نيران الفتنة بينهم ونعمد إلى تجاوز مخططاتهم ونعمل يداً بيد من أجل الحرية والسلام والمساواة.

مرة أخرى، نتمنى النجاح لمؤتمرهم.

النصر للثورة السورية السلمية!

عاش النضال المشترك من أجل حق تقرير المصير لشعبنا الكردي وفق القوانين والعهود والمواثيق الدولية.

٢٠١٢/٠٦/١٥

## لجنة العلاقات المشتركة

## في المجلس الوطني الكردي في سوريا

بهذه المناسبة، وفي الوقت الذي نبارك فيه للأشقاء في حزب الاتحاد الديمقراطي عقد مؤتمرهم الاستثنائي الخامس نتأمل خيراً لمستقبل العلاقة بين المجلس الوطني الكردي ومجلس الشعب في غرب كردستان مؤكداً فيه على ضرورة إيلاء العمل المشترك بين المجلسين الاهتمام والمصداقية المطلوبين والابتعاد عن سياسة الاستعلاء والإقصاء التي لا تخدم قضية شعبنا الكردي بشيء، كما نعتقد بأنه يمكننا جميعاً أحزاباً ومنظماتٍ حقوقية وفعاليات مجتمعية... العمل معاً من أجل إعلاء شأن القضية الكردية التي نذرنا أنفسنا لها، مبتعدين عن منطق الاستئثار بالساحة الوطنية ونعت الآخرين المختلفين معنا بالرؤى والمواقف بأوصاف واتهامات ارتجالية لا تخدم بالمحصلة الهدف الذي أنشئت من أجله هذه الأحزاب وتعرّك صفوف الأجيال بين الأشقاء أصحاب الهدف الواحد، وأن نعمل على إرساء أسس من العلاقات الحضارية المرتكزة على مبدأ الحوار والثقة والاحترام المتبادل.

## لنمدّ لأهاليّنا المحتاجين

### والمشردّين يدّ العون

### والمساعدة الإنسانية

أصدرت منظمة حزبنا في حلب بتاريخ ٢٠١٢/٦/٢٢ نداءً إلى أهالي حلب الأكارم بعد أن صعّد النظام السوري من وتيرة عملياته العسكرية في مناطق ريف حلب ، جاء فيه :

شهد ريف حلب الشمالي والغربي ، من حريتان وعندان إلى إعزاز ودارة عزة .... ، منذ أكثر من أسبوعين على وجه الخصوص ، نزوحاً كبيراً لسكانها نحو مركز مدينة حلب والبلدات والقرى المجاورة لها ، نتيجة القصف العسكري المتواصل لها بمختلف الأسلحة الخفيفة والثقيلة دون أي رادع مهني أو أخلاقي ، أدى أيضاً إلى سقوط المئات من جرحى وقتلى شهداء واعتقالات عشوائية وهدم وتخريب منازل وممتلكات عامة ونهب وسرقة محتويات العديد من المحلات والبيوت .

كما دعت المنظمة الأخوة المواطنين إلى التكاثر وقالت :

نهيب بكم الوقوف صفاً واحداً في وجه النظام الأمني الاستبدادي ، لندين معاً بأشدّ العبارات الجرائم المختلفة التي يرتكبها بحق تلك المناطق المنكوبة في ريف حلب وغيرها ، ونمدّ لأهاليّنا المحتاجين والمشردّين يدّ العون والمساعدة الإنسانية ، وكذلك نمنع استغلال أوضاعهم بأي شكل كان ، لكي نساهم بحق وجدارة في انتصار ثورة شعبنا السوري المباركة .

لا للقتل والعنف السلطوي

الممنهج ...

نعم لتعزيز أواصر اللحمة

الشعبية والوطنية ...

عاشت الثورة السورية المجيدة

## أكثر من ١.٥ مليون شخص

### بحاجة إلى مساعدات إنسانية في سوريا

مركز أنباء الأمم المتحدة ٢٠١٢/٦/٢٢



أفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن الوضع الإنساني في سوريا في تدهور مع احتياج أكثر من مليون ونصف شخص للمساعدة. وقال المكتب "إن المدنيين الذين يحاولون الفرار من القتال بحاجة إلى مساعدة عاجلة وحماية، فالموارد المحلية قد وصلت إلى أقصاها مع انخفاض الخدمات الأساسية في المناطق المتأثرة بالقتال". وأضاف المكتب أن المنظمات الإنسانية تواجه أيضاً قيوداً على إمكانية وصولها للمتضررين.

وقال المكتب "إن زيارات منظمات الأمم المتحدة لحمص وإدلب خلال الأسبوعين الماضيين وجدت ارتفاعاً في عدد الأشخاص الذين يغادرون منازلهم ومجتمعاتهم"، مشيراً إلى أن نحو ٣٥٠.٠٠٠ شخص في محافظة إدلب، حيث يتواصل القتال، بحاجة إلى مساعدة.

وتعد هذه زيادة بنحو ١٥٠.٠٠٠ شخص منذ التقييم الذي أجرته الأمم المتحدة بقيادة الحكومة السورية في نهاية آذار/مارس الماضي. ويشمل هذا العدد مئات الأسر التي تشردت من محافظتي حلب وإدلب وأقل من نصف هؤلاء تلقوا مساعدات.

وأشار المكتب إلى أن المجتمعات في حمص شهدت ارتفاعاً في مستوى العنف خلال الأسبوعين الماضيين.

ويتم استخدام مئات المباني العامة كملاجئ طارئة كما تفيد تقارير بأن مئات الأشخاص عالقين في المدينة القديمة وغير قادرين على الخروج بسبب القتال. وأفاد مكتب الشؤون الإنسانية بأن الهدنة الإنسانية التي تتفاوض عليها اللجنة الدولية للصليب الأحمر يمكن أن توفر فرصة للمدنيين للمغادرة وتوصيل المساعدات الإنسانية.

من ناحية أخرى أفادت اليونيسف أنها بحاجة إلى تمويل إضافي يقدر بنحو ١٤ مليون دولار للاستجابة للأزمة في سوريا حيث تقدم المنظمة مع شركاءها المساعدة للأطفال السوريين في مجالات الرعاية الصحية والتغذية والتعليم والحماية.

وكانت الأمم المتحدة وشركاؤها قد أطلقوا نداءً في أواخر آذار/مارس لمناشدة المانحين توفير مبلغ ٨٤ مليون دولار لمساعدة اللاجئين السوريين في لبنان وتركيا والأردن والعراق وكان نصيب اليونيسف من المبلغ ٧.٤ مليون دولار تلقت منها ٣.٨ مليون دولار حتى الآن.

وقالت اليونيسف "إن المنظمة تحتاج بصورة عاجلة إلى تمويل إضافي حتى تواصل برامجها وتتمكن من الوصول لكل الأطفال السوريين المحتاجين في المنطقة".

## مؤتمر جنيف بين الإحباط والأمل



بعد تفاقم الوضع الميداني واستفحال دوامة العنف في سوريا دون أن تحقق خطة المبعوث المشترك الأممي العربي كوفي أنان أية خطوة إيجابية ومرور مدة لأبأس بها على عمل المراقبين الدوليين وتعليقه مؤخراً ، دأب أنان السير في مسعى آخر توجّ بانعقاد اجتماع لمجموعة العمل الدولية بشأن سوريا في مدينة جنيف السويسرية يوم السبت تاريخ ٢٠١٢/٧/٣٠ بحضور وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وتركيا والعراق وقطر والكويت وأمين عام الجامعة العربية الدكتور نبيل العربي وأمين عام الأمم المتحدة بان كي مون والممثل الأعلى للشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي.

بحث الاجتماع كيفية تطبيق خطة النقاط الست التي أطلقها أنان ، والتوصل إلى الخطوط العريضة لعملية انتقال سياسي في البلاد .

وفي البيان الختامي قال المبعوث المشترك: " لقد عقدنا هذا الاجتماع في وقت حرج، إن الجميع منزعج للغاية من الوضع في سوريا وندين بشدة استمرار عمليات القتل، واجتماع اليوم يمثل عزم الجميع على العمل معا بسرعة وبصورة مكثفة لإنهاء العنف وانتهاكات حقوق الإنسان وإطلاق عملية سياسية بقيادة سورية تلبى التطلعات المشروعة للشعب السوري".

ونشرت جريدة النهار الكويتية حسب وكالة «أ.ف.ب.» النقاط الرئيسية في الخطة الانتقالية لمؤتمر جنيف ، وهي: ←

## الحقوق والحاسبة

### مفتاح الخطة الانتقالية في سوريا

#### ثمة حاجة إلى إجراءات واضحة لكبح جماح الأجهزة الأمنية

يونيو ٣٠، ٢٠١٢ - مقتطفات

(جنيف) - قالت هيومن رايتس ووتش اليوم إن المحاسبة على الانتهاكات الجسيمة ومراقبة حقوق الإنسان يجب أن تكونا في القلب من أية خطة انتقالية في سوريا، وذلك قبل ساعات من اجتماع دولي حول سوريا في جنيف يوم ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٢. ينبغي أن تشمل الأولويات الإنهاء الفوري لانتهاكات حقوق الإنسان الجسيمة، والإفراج عن المعتقلين السياسيين، والسماح لمراقبي حقوق الإنسان بدخول مقرات الاحتجاز دون قيد أو شرط، والمساعدة الإنسانية بدون معوقات، وخارطة طريق واضحة لكبح جماح الأجهزة الأمنية.

وقالت سارة ليا ويتسن، المديرية التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش: "لا يمكن أن يكون هناك انتقال جاد في سوريا بينما تضع الأجهزة الأمنية نفسها فوق القانون وتستطيع انتهاك الحقوق الأساسية للناس كما يعنّ لها. على مجموعة العمل أن تعمل لضمان قدرة بعثة الأمم المتحدة في سوريا على مراقبة الانتهاكات ودعم عمليات المحاسبة، في أثناء الفترة الانتقالية وبعدها".

قالت سارة ليا ويتسن: "في سوريا الغد، ينبغي أن يخضع المعذبون والمنتهكون للمحاكمة، لا أن يعتلوا السلطة. يتمتع الحفاظ على سيادة القانون بأهمية حاسمة، لكن هذا يشمل محاسبة الأجهزة الأمنية التي كانت بمثابة صانع القرار الحقيقي طيلة ٤٠ عاماً".

قامت هيومن رايتس ووتش بدعوة مجموعة العمل إلى أن تضمن خضوع كافة أعضاء أية حكومة انتقالية، وبالأخص أولئك المرتبطين بالقوات العسكرية والأمنية، للتدقيق، وإيقاف المتورطين بأدلة مقنعة في الانتهاكات الجسيمة لقانون حقوق الإنسان الدولي، إيقافهم عن العمل وملاحقتهم قضائياً. نحتاج أية خطة للعدالة والأمن خلال فترة انتقالية إلى ضمان سيادة القانون، بما فيها نظام للعدالة الجنائية قادر على حماية كافة السوريين من العنف والانتهاكات، على أن يتمتع نظام العدالة الجنائية أيضاً بقضاة يتحققون من أن الاحتجاز مشروع وليس تعسفياً، ويضمنون عدالة المحاكمات.

ناشدت هيومن رايتس ووتش أيضاً دول مجموعة العمل أن تؤيد إحالة سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية بوصفها المحفل الأقدر على التحقيق مع أصحاب المسؤولية الأكبر عن الانتهاكات في سوريا وملاحقتهم قانونياً. في ٢٧ يونيو/حزيران، خلال جلسة لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أدلت جزر المالديف بتصريح "عابر للأقاليم" نيابة عن ٢٣ دولة يؤيد مطالبة مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان بالإحالة. وقد قامت هيومن رايتس ووتش أيضاً بمطالبة مجلس الأمن بفرض حظر للتسليح على الحكومة السورية، وعقوبات محددة الأهداف على الأشخاص المتورطين، بأدلة مقنعة، في الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

## رئيس لجنة التحقيق المعنية بسوريا يحث على اتخاذ إجراء موحد وسط تصاعد العنف في سوريا

مركز أنباء الأمم المتحدة ٢٧/٦/٢٠١٢



مشيرا إلى تصاعد العنف في سوريا واستمرار انتهاكات حقوق الإنسان، حث رئيس لجنة التحقيق الدولية المعنية بسوريا، باولو بينيرو، المجتمع الدولي على العمل لإنهاء العنف في البلاد.

وقال بينيرو أمام مجلس حقوق الإنسان اليوم إن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان تقع بصورة منتظمة وسط تزايد القتال المسلح، والذي يحمل سمات "صراع مسلح غير دولي" في بعض المناطق.

بالإضافة إلى ذلك تصاعدت الاشتباكات العسكرية في الأسابيع الأخيرة وامتدت لمناطق مجاورة لم تكن متورطة من قبل.

وقال بينيرو "إن عسكرة الأزمة ستكون بمثابة كارثة للشعب السوري والمنطقة، وإن وقف أعمال القتال أمر هام للغاية خاصة أن المدنيين هم من يتحمل عبء هذا الصراع والكثيرون يدفعون حياتهم ثمنا لهذا الصراع".

وأضاف بينيرو أنه ونتيجة تدفق أسلحة جديدة وذخيرة إلى القوات الحكومية والمعارضة المسلحة فمن المتوقع أن يزداد الوضع سوءا خلال الأشهر القادمة.

وقال "على المجتمع الدولي ألا يدخر جهدا في سبيل إنهاء العنف".

وكان بينيرو قد عاد مؤخرا من زيارة استغرقت ثلاثة أيام للعاصمة السورية، دمشق، التقى خلالها مع مسؤولين حكوميين وموظفي الأمم المتحدة وأعضاء البعثات الدبلوماسية ومنظمات المجتمع المدني. ←

- وجوب تشكيل حكومة انتقالية تملك كامل الصلاحيات التنفيذية.  
- على الحكومة السورية أن تسمي محاورا فعليا عندما يطلب المبعوث الدولي ذلك، للعمل على تنفيذ خطة النقاط الست والخطة الانتقالية.

- يمكن للحكومة الانتقالية أن تضم أعضاء في الحكومة الحالية والمعارضة وسيتم تشكيلها على قاعدة التفاهم المتبادل بين الأطراف.  
- على جميع مجموعات وأطياف المجتمع السوري التمكن من المشاركة في عملية الحوار الوطني.

- من الممكن البدء بمراجعة للدستور إضافة إلى إصلاحات قانونية. أما نتيجة المراجعة الدستورية فيجب أن تخضع لموافقة الشعب.

- وحالما يتم الانتهاء من المراجعة الدستورية، يجب الإعداد لانتخابات حرة ومفتوحة أمام الأحزاب كافة.

- يجب أن تحظى النساء بتمثيل كامل في كل جوانب العملية الانتقالية.

- يجب التمكن من إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق الأكثر تضررا وإن يتم إطلاق سراح المعتقلين.

- يجب تأمين استمرارية المرفق العام أو ترميمه. هذا يشمل الجيش والأجهزة الأمنية. يجب أن تحترم كل المؤسسات الحكومية حقوق الإنسان.

- يجب أن يتمكن ضحايا النزاع الدائر حاليا من الحصول على تعويضات أمام القضاء.

- يجب وضع حد لإراقة الدماء. كل الافرقاء يجب أن يجددوا دعمهم لخطة النقاط الست التي قدمها انان، خصوصا على وقف إطلاق النار. على جميع الافرقاء احترام بعثة مراقبي الأمم المتحدة والتعاون معها.

- مجموعة الاتصال على استعداد لتقديم دعم فاعل لأي اتفاق يتم التوصل إليه بين الأطراف. يمكن لهذا الدعم ان يتخذ شكل مساعدة دولية بتقويض من الأمم المتحدة.

- سيتم تخصيص إمكانات مادية مهمة لإعادة إعمار البلاد.

- يعارض أعضاء مجموعة الاتصال أي عسكرة إضافية للنزاع.

- على المعارضة تدعيم تماسكها بهدف تسمية ممثلين فعليين للعمل على خطة النقاط الست والخطة الانتقالية.

- يمكن لمجموعة الاتصال أن تلتئم مجددا بطلب من المبعوث الخاص.

وقد تباينت ردود أفعال مجالس وأطياف المعارضة السورية بين الرفض والايجابية والتحفظ، وأشارت الصحافة السورية الرسمية الموالية للنظام إلى إحباط وفشل اجتماع مجموعة العمل، لكن الأمين العام بان كي مون والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن رحبت بنتائج الاجتماع، وقرأ وزير الخارجية البريطاني، وليام هيغ، بيانا مشتركا للدول الخمس، نقل فيه عن هذه الدول:

"إنهم يشيدون بقيادة المبعوث الخاص المشترك السيد كوفي عنان، ويكررون مجددا التزامهم بدعم للممثل الخاص المشترك والتطبيق التام لخبطه ذات النقاط الست، وقراري مجلس الأمن الدولي رقم ٢٠٤٢ و ٢٠٤٣".

## خبراء لغويون

### ينتهون من إعداد لغة كردية موحدة

ميديا نيوز ٢٠١٢-٠٦-١٤



أعلن لغويون أكراد الانتهاء من التوصل إلى إعداد لغة كردية موحدة من بين العشرات من اللهجات الكردية المحلية المنتشرة في مناطق مختلفة من العالم، الأمر الذي يهيئ لتشريع قانون لإستحداث لغة كردية موحدة يتم إعتماها في القراءة والكتابة، وفقا لما نشره موقع إيلاف.

يأتي ذلك في وقت أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان عن جعل درس اللغة الكردية مناهجاً اختيارياً في المدارس التركية، واعتبر الأمر خطوة إيجابية.. فيما أعلنت الحكومة العراقية من جهتها أنها في صدد جعل اللغة الكردية مناهجاً أساساً لمراحل الدراسة الإعدادية بدءاً من العام المقبل، بعدما كان تدريس اللغة الكردية يقتصر على مرحلة الرابع الإعدادي منذ فترة حكم الرئيس السابق صدام حسين وحتى بعد إسقاطه عام ٢٠٠٣.

تتركز الخطة الجديدة على تدريس الكردية للمرحلة الإعدادية الخامسة، فضلاً عن المراحل الصناعية ومعاهد المعلمين والفنون الجميلة، وتطبق من العام المقبل. كما ستشمل الخطة المرحلة السادسة بفرعها العلمي والأدبي في العام ٢٠١٥.

وتوجد حالياً أكثر من ١٥٠٠ مدرسة عراقية تدرس اللغة الكردية خارج إقليم كردستان، وتشمل مدارس في ديالى وصلاح الدين وكركوك ونيوى وغيرها، فيما كان العدد في عهد صدام لا يتجاوز الـ ٥٠ مدرسة. أما إقليم كردستان العراق فقد شهد في الفترة الأخيرة مطالبات من قبل جمع من اللغويين والمتخصصين في اللغة الكردية في الإقليم بضرورة إعداد مشروع قانون لإستحداث لغة كردية موحدة، يتم إعتماها في القراءة والكتابة، يتم عرضه على برلمان كردستان للتصديق عليه.

#### مشروع قانون لإستحداث لغة كردية موحدة

أفاد طارق جامبار أحد المتخصصين المشاركين في إعداد المشروع أنه بالتعاون مع مجموعة من الأكاديميين واللغويين ←

ومن بين القضايا التي تمت مناقشتها مع السلطات التحقيق في عمليات القتل الجماعية الأخيرة في قرية الحولة حيث قتل ١٠٠ شخص خلال مواجهات بين الحكومة وقوات المعارضة.

وقال رئيس اللجنة "إن التناقض في الأدلة المتاحة أعاق قدرتنا على تحديد هوية المسؤولين في هذا الوقت، ومع ذلك، نعتقد أن عناصر موالية للحكومة قد تكون مسؤولة عن الكثير من هذه الوفيات".

وأشار إلى أن قوات الحكومة والمليشيات الموالية أو ما يعرف بالشبيحة، قد قاموا بأعمال قتل غير مشروع واعتقالات تعسفية وتعذيب.

وبالرغم من صعوبة جمع الأدلة إلا أنه ومن المقابلات التي أجرتها اللجنة فإن القوات الحكومية والشبيحة ارتكبوا أعمال عنف جنسي ضد النساء والرجال والأطفال.

وفي الوقت نفسه تعتقد لجنة التحقيق الدولية أن هناك "أسباباً تدعو للاعتقاد" بأن القوات المناوئة للحكومة نفذت عمليات إعدام بحق أعضاء من القوات المسلحة السورية والشبيحة ومقاتلين أجانب ومن يشتهه بأنهم مع الحكومة، وأعمال تعذيب وعمليات اختطاف في أوساط المدنيين لتسهيل عملية تبادل الأسرى.

ويأتي اجتماع اليوم وسط دعوة من المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية المعني بالأزمة السورية، كوفي عنان، لعقد اجتماع لمجموعة العمل الخاصة بسوريا في جنيف يوم السبت.

كما قدم جان ماري غيينو، نائب الممثل المشترك، إحاطة إلى المجلس اليوم قائلاً "إن الكثير من السوريين لا يؤمنون باحتمال التوصل إلى حل سياسي وسط استمرار العمليات العسكرية وبقاء آلاف الأشخاص في المعتقلات تحت خطر التعذيب والقتل".

وأضاف "لا يمكن التوصل إلى حل سياسي إلا إذا تأكد الناس أن العنف وانتهاكات حقوق الإنسان قد انتهت".

وأكد غيينو أن الاتفاق الدولي عامل حاسم وأن الوقت بدأ ينفد، مشيراً إلى أن سوريا تغرق في عنف مدمر وأن الشعب السوري يحتاج بشدة إلى دعم المجتمع الدولي وممارسته لسلطته قبل فوات الأوان.



٤ . اللهجة الشمدنيانية، وهؤلاء يتركزون في العراق وبعض مناطق تركيا في الزاب الأعلى.

٥ . لهجة اليهوديانية، وهؤلاء يتركزون في العراق، في محافظة دهوك وأقضية الزيبار والعمادية وسنجار.

٦ . اللهجة الغربية: وهؤلاء يتركزون في تركيا في خربوط، وأروفة، ومرعش، وعفرين.

اللهجة الكرمانجية الجنوبية، وهي اللهجة التي تتكلم بها العشائر اللورية القاطنة في منطقة (اللور)، وهي لهجة كردية واسعة الانتشار، ويتركز هؤلاء في إيران والعراق.

واللهجة الكرمانجية الوسطى هي من اللهجات الرئيسية التي يتناولها قسم كبير من أبناء كردستان، وتتكلم بها عشائر كثيرة في المناطق الجبلية فيها، ومدن عديدة، وتنقسم هذه اللهجة إلى أربع لهجات محلية هي:

أ. لهجة الموكرية: وتتكلم بها عشائر كثيرة ضمن المنطقة الجبلية، وهي كل منشنو، ونغده، ومراغه، ومياندواب، وشاهين دز، وسقز، وبوكان، وبانه، وسردشت.

ب. لهجة السورانية: وتتكلم بها عشائر عاصمة إقليم كردستان (أربيل) عدا عشيرة الزيبار. ج. لهجة الأردلانية: وتتكلم بها العشائر الكردية ضمن مناطق جوانرو، ومركز مدينة سنندج. د. لهجة السليمانية: وتتكلم بها عشائر مدينة السليمانية وتوابعها، مثل الجاف، وبشده ر، والهياوند، وإسماعيل عزيزي، وجنكي الهاورامية، ومريوان.

هـ. لهجة الكرمانجية: وهذه اللهجة لا تختلف كثيراً عن اللهجة المنطوق بها في السليمانية، ولكنها في الوقت نفسه وبمرور الزمن أصبحت لهجة معروفة ومنشرة، خاصة في منطقة (كفري)، وقره تبة، وكركوك، وتلعفر) والقرى المحاذية لمنطقة كركوك في شمال ديالى وغربها وشرقها.

#### أكراد يثنون على توحيد لغتهم

وأثنى عدد من مواطني الإقليم على هذا المشروع بسبب تعدد اللهجات التي تتدرج تحت اللغة الكردية، وقال المواطن أحمد شيروان إن توحيد اللغة سوف يصب في مصلحة المواطن، لاسيما وأن اللهجة التي يتحدث بها أكراد إربيل تختلف عن لهجة أكراد السليمانية أو دهوك، كما إن اللهجة التي يتكلم بها أكراد المدينة تختلف تماماً عن اللهجة التي يتحدث بها أكراد القرى والأطراف، إلى درجة تصل إلى عدم فهم بعضهم البعض في أحيان كثيرة.

ومع مواجهة بعض المقيمين العرب في إقليم كردستان العراق لتعلم اللغة الكردية تقول المواطنة

المتخصصين في اللغة الكردية تم إعداد مشروع قانون لإستحداث لغة كردية موحدة يتم اعتمادها في القراءة والكتابة.

وأضاف أن الدستور العراقي الفيدرالي الدائم ينص في المادة الرابعة منه على تشريع قانون خاص باللغات الرسمية في البلاد، غير أنه لم يتم تشريع قانون مماثل من قبل مجلس النواب العراقي بعد.

وزاد بالقول إنه "يمكن لإقليم كردستان تشريع قانون خاص باللغة الكردية، الذي كان مفترضاً تشريعه قبل نحو ٢٠ عاماً خلال الدورة الأولى لبرلمان الإقليم"، منوهاً بأن "هناك تخبطاً في ما يخص مجال قراءة وكتابة وإعتماد اللغة الكردية في مؤسسات ومناحي الحياة في الإقليم".

وتتنمي اللغة الكردية بإجماع الباحثين إلى اللغات الهندو أوروبية، والمتحدثون بها ما بين ٣٠-٤٠ مليون شخص حسب أقل التقديرات. واللغة الكردية هي كسائر اللغات الآرية الشرقية. كانت تكتب قبل الإسلام من الشمال إلى اليمين بأبجدية مستقلة، لها شبه كبير بالأبجدية الآشورية والأرمنية. وقد تركت هذه الأبجدية بعد الإسلام، واكتفت بالأبجدية العربية التي هي لغة القرآن الكريم.

تتداخل الكردية في مناطق عديدة وبشكل واضح مع اللغات التي تجاورها، كالتركية والفارسية والأرمنية والعربية، وهكذا توزعت اللهجات الكردية جغرافياً على مناطق واسعة، تشمل كل مساحة بلاد كردستان الموزعة بين روسيا وإيران والعراق وتركيا وسوريا ولبنان، وكذلك الكرد في بلاد المهجر شرقاً وغرباً في أوروبا والأميركيتين وأستراليا.. واللهجات الكردية تنقسم إلى:

١. اللهجة الكرمانجية الشمالية.

٢. اللهجة الكرمانجية الجنوبية.

٣. اللهجة الكرمانجية الوسطى.

٤. اللهجة الكورانية.

واللهجات الكرمانجية الشمالية، وهي أكثر اللهجات الكردية انتشاراً وسعة، إذ تفوق انتشار بقية اللهجات الكردية، حيث يتكلم بها الكرد في تركيا في محافظات (بايزيد، ومرعش، وسيواس، وأرضروم وقارص)، وكذلك الكرد في الاتحاد السوفيتي السابق في جنوب غرب أرمينيا وسكان محافظة دهوك ومناطق الزيبار والعمادية وسنجار.

٢. ونظراً إلى انتشار هذه اللهجة الواسعة فقد تفرعت منها بعض اللهجات المحلية التي لا تختلف عن بعضها إلا قليلاً وهي كما يلي:

١. لهجة الباييزيدية، وهؤلاء يتركزون في تركيا وشرق بحيرة وان.

٢. لهجة الحكارية، وهؤلاء يتركزون في تركيا جنوب وغرب بحيرة وان.

٣. لهجة البوتانية، وهؤلاء يتركزون في تركيا والعراق حول وادي بوتان، وسعرت، وأرتوش، وجزيرة ابن عمر، وديار بكر، وحلب، ودمشق، ودير الزور، وقامشلي في سوريا

**الأعزاء الكرام ...**  
ومنذ ذلك الحين بدأ البارتي نضاله ،  
لكن مع استلام حزب البعث مقاليد السلطة  
في سوريا عام ١٩٦٣ ومجيء حافظ  
الأسد كرئيس للجمهورية إثر إنقلاب  
عسكري عام ١٩٧٠ ، ازداد الاضطهاد  
والاستغلال والقتل والاعتقال والظلم  
والتعذيب والفساد والمحسوبية في كل  
أنحاء سوريا وكان لشعبنا الكردي النصيب  
الأكبر .

ومرت سوريا بعدة منعطفات ومحطات  
تاريخية إلى أن وصلت مرحلة الربيع  
العربي التي كان لها الفعل في إشعال  
شرارة ثورتها العفوية في ١٥/٣/٢٠١١  
بشكل مفاجئ مما أفقدت المعارضة  
السورية وحركتنا الكردية توازنها ، لكن  
من المفضل أن نذكر بأن شعبنا الكردي قد  
دخل معترك الحركة الاحتجاجية منذ  
البدية وكذلك كانت ومازالت حركتنا  
الوطنية الكردية إلى جانبها بمواقفها  
وبياناتها السياسية وبدأت بإجراء لقاءات  
فورية مع القوى والشخصيات السياسية  
والثقافية المستقلة الوطنية وذلك بغية  
توحيد صفوف المعارضة وتعريف القضية  
الكردية وحلها في إطار القضية السورية  
عامة ، لكن مع الأسف ولأسباب عدة  
خارجية وداخلية - لسنا بصدد ذكرها - لم  
تلقَ أذانا صاغية جدية من الكثير من تلك  
الأطراف .

إلى جانب ذلك أصبح تأسيس مرجعية  
كردية من أجل شعبنا وانتصار الثورة  
السورية ضرورة ملحة لذلك تم القيام  
بعمل مضمن لتحقيق ذلك ، إلى أن تمَّ عقدُ  
المؤتمر الوطني الكردي من قبل غالبية  
الأحزاب الكردية والشخصيات المستقلة  
والتنسيقيات الشبابية في ٢٦/١٠/٢٠١٢  
وتأسس بذلك المجلس الوطني الكردي في  
سوريا .  
وكانت الخلاصة الكثير من القرارات  
الهامة منها :

- ١ - سوريا دولة ديمقراطية ، برلمانية  
مدنية وذات تنوع ديني ووطائفي وقومي .
- ٢ - الاعتراف الدستوري بوجود  
الشعب الكردي وحقوقه القومية المشروعة  
واعتراف لغته لغة رسمية وفق المواثيق  
ومبادئ حقوق الإنسان .

العربية إلهام محمد، والتي تقيم مع زوجها في السليمانية منذ ٣ أعوام،  
وتتحدث اللغة الكردية بطلاقة، "اللغة الكردية سهلة جدًا، وتعكس أصالة  
القومية الكردية وطيبة الشعب، وإن تعلم قراءتها أسهل من تعلم كتابتها،  
إلا أن التحدث بها أبسط من تعلم اللغة العربية بالنسبة إلى الشعب  
الكرد، حيث لا تحتوي اللغة الكردية على ضمائر مخصصة، أي  
يستخدم فيها ضمير واحد للمذكر والمؤنث، كما لا تحتوي على  
الحركات المستخدمة في اللغة العربية، كالفتحة والضمة والكسرة".

## الكلمة التي أقيمت في المهرجان الخطابى الذي أحياه

### المجلس المحلى بطلب للمجلس الوطنى الكردى فى سوريا

عصر يوم الخميس ٢٠١٢/٦/١٤

ترجمة النص الكردى



الضيوف المحترمون ...  
الأخوات والأخوة الحضور ...  
لكم كل التحية والتقدير ...

كما تعلمون أنه بعد عدة سنوات من استقلال بلدنا سوريا في السابع  
عشر من نيسان عام ١٩٤٦ من النير الفرنسى ، انتشر فيه مناخ  
ديمقراطى استفاد منه شعبنا الكردى فى تلك الفترة حيث أسسَ عدة  
جمعيات ومراكز ثقافية ، لكن للأسف لم يدم ذلك المناخ ، حيث عم  
الفكر الشوفينى والظلم والاضطهاد بدلاً من الديمقراطية فى كافة أنحاء  
البلاد . نحن الكرد أحد أكثر الشعوب التى طبقت بحقه تلك السياسات  
والمشاريع الشوفينية والاستثنائية ، وعانينا العذابات والاستغلال منذ ذلك  
الحين وإلى يومنا هذا ، وبسبب انتشار الفكر التحررى لدى الشعوب فى  
العالم وتأثير الحركة التحررية فى كردستان وبالأخص كردستان  
الجنوبية من ناحية أخرى ، دفع أقدمت مجموعة من المثقفين والساسة  
الكرد فى سوريا فى الرابع عشر من حزيران عام ١٩٥٧ بتأسيس أول  
حزب كردى باسم البارتي ، وذلك من أجل نيل الحقوق القومية  
المشروعة لشعبنا الكردى فى إطار وحدة البلاد .

## مهرجانات خطابية في ذكرى ١٤ حزيران

تلبية لدعوة المجلس الوطني الكردي في سوريا ، أقامت المجالس المحلية في عفرين وكوباني وحلب مهرجات خطابية إحياءً لذكرى إعلان تأسيس أول تنظيم سياسي كردي في سوريا بتاريخ ١٤ حزيران ١٩٥٧ ، حضرتها حشود جماهيرية ، وأخذت طابعاً احتجاجياً على سياسات الاستبداد والقمع الأمني، في سياق الثورة السورية التي شارك فيها المجتمع الكردي بكافة شرائحه وفعالياته .

ففي وسط مدينة كوباني - ساحة أشنتي ، يوم الخميس ٢٠١٢/٦/١٤ ، بدأ المهرجان بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء الكرد وشهداء الحرية والكرامة وألقيت :

- كلمة الهيئة التنفيذية للمجلس الوطني الكردي من قبل الدكتور بختیار حسین عضو الهيئة .

- كلمة المجلس من قبل أبو فريد .

- كلمة الشباب من قبل الأستاذ مراد مسكو .

- كلمة الضيف الأستاذ محمد صالح أبو نوروز عضو الهيئة التنفيذية في المجلس الوطني الكردي .

- وألقى الشاب الكفيف ريزان كلمة مؤثرة .

أما في مدينة حلب ، عصر الخميس ٢٠١٢/٦/١٤ ، بدأ المهرجان بدقيقة صمت على أرواح الراحلين من المؤسسين لأول حزب كردي وأرواح شهداء الحركة الوطنية الكردية وشهداء الحرية والكرامة ، وقدم عريف المهرجان مقطوعات نثرية معبرة باللغة الكردية، كما أقيمت الكلمات التالية :

- البيان الصادر باسم الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا بخصوص تلك المناسبة .

- كلمة بالكردية، باسم المجلس المحلي بحلب .

- كلمة المرأة الكردية - المجلس الوطني الكردي في سوريا .

- كلمة منسقية الطلبة الكرد .

وفي مدينة عفرين ، عصر يوم الجمعة ٢٠١٢/٦/١٥ ، بدأ المهرجان باستذكار الشهداء والوقوف دقيقة صمت على أرواحهم الطاهرة ، وبكلمة ترحيبية ، وأقيمت :

- كلمة المجلس الوطني الكوردي من قبل الأنسة أم جوان .

- كلمة الرعيل الأول من قبل الأستاذ كمال عبدي .

- كلمة المرأة .

- كلمة التسيقيات الشبابية .

## تشيد ضريحي الراحلين عمر كردي و عبد الرحمن مصطفى



تكريماً للجهود التي بذلها في الدفاع عن قضية الشعب الكردي في سوريا وقضايا حقوق الإنسان والديمقراطية ، ووفاءً لنضالهما في صفوف حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا ، وتخليداً لذكراهما ، بادرت منظمة الحزب في حلب إلى تشيد ضريحي الراحل عمر كردي في مقبرة زيارة حنان بعفرين الذي توفي في ١٤ كانون الثاني ٢٠١٢ عن عمر ناهز ٧٠ عاماً وهو من أهالي كوباني،

٣ - ضرورة سلمية الثورة السورية ، والنظام مسؤول عن الوضع الذي وصلت إليه سوريا .

٤ - التأكيد على استقلالية قرارات القوى الوطنية لحل القضية السورية .

٥ - التأكيد على تحسين وتمتين علاقات المجلس الوطني الكردي مع القوى الكردية الغير منضوية في المجلس من أجل توحيد المشروع الكردي من كل الجوانب .

### الأخوات والأخوة ...

في ضوء قرارات المؤتمر تم تشكيل لجان العلاقات في الداخل والخارج وقيام تلك اللجان بالعديد من اللقاءات مع القوى الوطنية الكردية والسورية والدول العربية وغير العربية ، ومن تلك اللقاءات كانت مع مجلس الشعب في غرب كردستان والتي أنتجت وثيقة التفاهم المتضمنة التفاهم السياسي والأنشطة الميدانية على الأرض ، لكن مع الأسف لم يطبق ما جاء في الوثيقة حتى الآن ، لكننا سنسعى جاهدين لتحقيق فحواها ، لأننا على قناعة تامة بأن تطبيق ما جاء فيها بخدم مصلحة شعبنا الكردي والثورة السورية . وما الاجتماع الأخير الذي إنعقد في أربيل بين المجلسين والتأكيد مرة أخرى على إحياء مضمون وثيقة التفاهم في سبع نقاط إلا رفع للمعنويات وإصرار على تطبيق ما جاء في الوثيقة .

أخيراً إننا باسم المجلس الوطني الكردي في سوريا نشكر حضوركم ونتمنى من شعبنا أن يلتف حول مجلسه .

حلب ٢٠١٢/٦/١٤

المجلس الوطني الكردي

المحلي في حلب

## ندوة جماهيرية في قرية ( يدي قوي ) - كوباني



نظمت منظمة حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا مساء ٢٠١٢/٦/٢٢ في قرية ( يدي قوي ) - كوباني ، ندوة سياسية جماهيرية حضرها جمع من أهالي القرية وجوارها ، افتتحت بكلمة ترحيبية من الأخ كانيوار شيخو ، والوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء الكرد وشهداء الثورة السورية ، ثم تحدث الأستاذ مسلم شيخ حسن عضو الهيئة القيادية للحزب عن الوضع السياسي في سورية وآخر المستجدات على الساحة العربية والدولية وأوضاع المجلس الوطني الكردي والمعارضة السورية وموقف الحزب من الأحداث الجارية في سوريا ، حيث أكد على المطالب الكردية المشروعة في إطار وحدة البلاد ، كما أكد أن الحركة الكردية بكل فعاليتها جزء من الحراك الثوري الذي تشهده سوريا ، واستنكر الحملة الهمجية التي يشنها النظام بحق المدنيين العزل في كل المحافظات السورية.

وشدّد على ضرورة وحدة الكلمة والموقف والعمل الميداني بين أطراف الحركة الكردية لمواجهة التحديات التي تمرّ بها سورية، وأشاد بما تمخض عن اجتماع هولير الذي تم بين المجلسين - المجلس الوطني الكردي ومجلس الشعب لغربي كردستان ، وفي الختام أجاب على أسئلة الحضور واستفساراتهم .

### التفجيرات في سورية،

### هل فتحت مرحلة جديدة ؟

نشر المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، الدوحة - قطر ، عن وحدة تحليل السياسات ، بتاريخ ٠٧ يونيو ٢٠١٢ ، بحثاً بعنوان " التفجيرات في سورية، هل فتحت مرحلة جديدة ؟ " ، يتطرق لظاهرة التدين في الحركة الاحتجاجية وظهور التيارات المتشددة ، ويتحدث عن أنماط العنف المرافقة للثورة السورية ( الاستهدافي ، الجرائمي ، نمط التفجيرات ) ، وهل فتحت التفجيرات مرحلة جديدة على المستويين المحلي والدولي ؟ . وجاء في مقدمة البحث:

" يثير تواتر ظاهرة التفجيرات في الأونة الأخيرة أسئلة عديدة عن مدى دخول الثورة السورية في مرحلة جديدة تتسم ببروز مؤشرات التحول من

والراحل عبد الرحمن مصطفى في مقبرة قرية قجوما - عفرين الذي توفي في ٦ كانون الأول ٢٠١١ وهو من مواليد ١٩٦٠ ، وذلك بشكل حضاري لائق ، كتب عليهما باللغة الكردية ... لنؤكد مرة أخرى أن أرواح الرفاق وذكرهم تبقى خالدة في أذهاننا رغم غيابهم جسداً .

## رحيل الرفيق محمد محمد



بمزيد من الحزن والأسى نعت منظمة الجزيرة لحزبنا الرفيق محمد محمد (Bavê PILING) الذي وافته المنية فجر يوم الخميس ٢٠١٢/٠٦/١٤ عن عمر ناهز ٨٢ عاماً ، ووري الثرى في مقبرة الهلالية الساعة الحادية عشر ظهراً ، حيث انطلق موكب التشييع من جامع قاسمو في القامشلي بمشاركة حشد من رفاقه وأهله وجيرانه.

وتم إلقاء كلمة باللغة الكردية باسم منظمة الحزب، تحدثت عن مناقب وخصال الرفيق الراحل الذي عمل وسخر كل إمكانياته لخدمة أهداف شعبه المظلوم. ولد المغفور له عام ١٩٣٠ في قرية سنجق سعدون القريبة من عامودا. انتسب الراحل إلى صفوف الحركة الوطنية الكردية عام ١٩٧٥م وناضل دفاعاً عن قضية شعبه الكردي العادلة لأجل الحرية والسلام والمساواة. وعلى الرغم من تقدمه بالعمر، ظل الرفيق أبو بلنك حاملاً لشرف العضوية في حزبنا متابعاً شؤون القضية الكردية وداعياً إلى وحدتها حتى عندما كان يعاني من المرض وهو على فراش المرض.

الرحمة لرفيقنا الفقيد محمد محمد والصبر والسلوان لأهله وذويه وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الشكل السلمي التظاهري الاحتجاجي إلى الأشكال العنيفة التي قد يصبح شكل التفجير الانتحاري أحد أشكالها أو مرافقا لها؟ فهل هذه الظاهرة مؤشرٌ لمرحلة جديدة تتسم بهيمنة نمط العمليات التفجيرية على طريقة تنظيم "القاعدة" والتي تدرّع بها النظام لقمع الحركة الاحتجاجية منذ بداياتها؟ وما علاقتها بظاهرة التسلح الدفاعي بوصفها إحدى ظواهر هذه الثورة؟ وهل تمثل امتداداً لتلك الظاهرة، أم أنها ظاهرة جديدة تختلف بنيويًا عن ظاهرة التسلح، أم أنها ظاهرة هامشية وعابرة في مسار الثورة فحسب، ولا تعدو أن تكون من نوع الإفرازات الفرعية المرافقة في تطور الثورة السورية؟

وجاء في خلاصة البحث :

إن العوامل السابقة - على أهميتها - قد تعيق إنضاج التغيير في سورية وتؤخره ، لكنها لا تستطيع منعه لأسباب عدة:

• استمرار الحالة الثورية المدنية الضاغطة على النظام ، من خلال الاحتجاجات السلمية التي لاتزال تحافظ على وتيرة زخمها ، وتتوسع في مناطق جديدة غابت عن المشاركة بفعالية في الحراك الاحتجاجي عند انطلاقته . هذا على الرغم من ازدياد مظاهر العسكرة ، وبروز نمط التفجيرات . فقد دلت حراك مدينة حلب مؤخرًا ، على إمكانية تجذّر الاحتجاجات وديمومتها وتوسعها بزخم تدريجي أقوى في هذه المدينة ذات الأهمية الكبيرة اقتصادياً وبشرياً ، كما شكل الإضراب الكبير الذي عم غالبية أسواق دمشق الكبرى ، حدثاً مفصلياً في الثورة السورية ، وحمل دلائل على حدوث بعض المؤشرات الدالة على تغير سلوك الفئات البورجوازية في موقفها من الثورة والنظام . إن تعاضم هذه المظاهر، من شأنه زيادة الضغط على النظام داخلياً وفي مفاصل قوته الرئيسية . وقد يؤدي ذلك إلى تغير موازين القوى لصالح الثورة ، الأمر الذي يفرض بقوة وجود برامج سياسية واضحة المعالم ، وخطاب ديمقراطي محفز من جهة القوى الديمقراطية في سورية . وسيكون له أثر بالغ في تغيير مواقف العديد من القوى الدولية والإقليمية التي تحصن سياساتها النظام وتدعم بقائه ، لاسيما مسؤولية أخلاقية تثقل كاهلها ، بسبب الصور البشعة الناجمة عن القمع الأمني المستمر للثورة السورية . وعليه ، فإن تصافر هذه العوامل مجتمعة ، سيجعل احتمالات التغيير أكثر اقتراباً من دون شك . إذ ستجرح الثورة في تفكيك الحلقات الأساسية للنظام ، وإحداث الخلل فيها ، وهو ما من شأنه أن يجبره على نبذ القوى والشخصيات المناهضة للإصلاح والتغيير ، لاسيما رأس الهرم فيه ، ويفتح الباب واسعاً لبدء عملية التحول الديمقراطي .

• الخلل الأمني الناجم عن تعاضم التسلح ، وزيادة أعمال الكفاح المسلح بعد دخول العامل الإقليمي في دعمه . فقد أيدت بعض الدول الخليجية فكرة تسليح المعارضة ، غير أن المؤشرات الميدانية حتى الآن ، لاتدل على وجود تسلح نوعي هجومي . ولاتزال إمدادات السلاح تجري ضمن آليات التهريب المعتادة ، ولكن بوتيرة أسرع . ويمكن تلمس مؤشرات الخلل الأمني من خلال زيادة رفعة المواجهات، لتشمل غالبية المحافظات السورية ، بما فيها العاصمة دمشق ، وزيادة المساحات الجغرافية التي تسيطر عليها الكتائب المسلحة الأهلية والمنظمة ، خاصة في المناطق الحدودية مع الدول المجاورة ( القصير ، الزيداني ، جبل الزاوية ، ريف حلب الشمالي ، البوكمال ) ←

بدأت إرهابات الظاهرة المسلحة تظهر في سورية منذ الشهور الأولى للاحتجاجات، بيد أنها حملت طابعاً بدائياً تقليدياً يعكس واقع البنى الاجتماعية العشائرية والتقليدية التي انطلقت منها. وتجسدت هذه الظاهرة في إطار دفاع بسيط عن النفس، يشرعن حاجته الدفاعية والحمايية بالمعنى الأهلي. لقد برز هذا الأمر بأشكال متعددة بعد عملية افتتاح الجامع العمري في ٢٣ آذار / مارس ٢٠١١، وما ارتبط بها من الهول الذي أصاب الرأي العام السوري لأن القوات الأمنية لم تتورع عن مهاجمته وخرق حرمة، وهذا ما أدى ببعض الشباب إلى حمل السلاح بهدف رد الإقتحامات الأمنية المتكررة، والرد على عمليات الإذلال والانتهاك التي تمارسها قوات النظام - والمليشيات التي أوجدها وأناط بها هذه المهمة - بطريقة ممنهجة.

طغى هذا الشكل من التسلح الدفاعي البسيط خلال المرحلة الأولى من عمر الثورة السورية على مناطق مختلفة كبعض أحياء حمص، وبعض قرى الغوطة الشرقية في ريف دمشق، وريف حماه وإدلب. وترافق مع بروز انشقاقات عسكرية من الضباط والمجندين. ولكن مع بداية عام ٢٠١٢، ظهرت حالات جديدة وطرائق لا علاقة لها بأنماط التسلح السائدة في سورية، تجلت في التفجيرات والسيارات المفخخة الغامضة المصدر، والتي استهدفت عدة مدن سورية، وخاصة دمشق وحلب. وهو الأمر الذي فتح الباب واسعاً لطرح تساؤلات جوهرية عن مدى تأثيرها في الثورة السورية. " وتحاول هذه الورقة:

" تلمس مؤشرات المرحلة الجديدة من خلال استقراء مسار "العسكرة" أو " الكفاح المسلح" في الثورة السورية، والمظاهر العنيفة المرافقة، وانعكاساتها المرحلية والمستقبلية سياسياً ومجتمعيًا، وتداعياتها على التحول الديمقراطي الذي تنتبأه الثورة شعاعاً وهدفاً مبنغي في ظل النهج القمعي -الأمني والعسكري- المتبع كمنهج وحيد وخيار نهائي للنظام في التعامل مع الثورة الشعبية، والذي لا يمكن إهماله عند ذكر السياقات المختلفة باعتباره الدافع الرئيس لبروز مختلف الظواهر العنيفة في الثورة السورية."

وتقول :

" إن المحدد الأهم الذي افتتح مرحلة جديدة في الثورة السورية ، يتجلى في استنصاء الحل السياسي ، وذلك بعد العجز البنيوي للنظام عن احتواء الأزمة أو التعاطي إيجابياً مع مسبباتها . وقصوره عن تجاوز الفهم الأمني الضيق لها إلى فهم جذورها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وإخفاقه في طرح أي آلية سياسية إجرائية انتقالية جديدة للتحول السياسي الديمقراطي في سورية . ويضاف إلى ذلك رفض النظام

## الکرد بين

## إشكالية الانتماء و ماهية الولاء

بقلم : دلدار قامشلوكي

ما دفعني إلى الكتابة في هذا الموضوع هي الحساسيات التي خلفتها أحاديث الكرد السوريين عن كردستانيتهم لدى العديد من الأوساط السياسية السورية و كذلك ردود الأفعال و حالات الشد و الجذب التي نتجت عنها.

في الحديث عن ماهية الولاء أو إشكالية الانتماء لا بد من الفصل أولاً بين البعد السياسي و السياق التاريخي و الواقع الديموغرافي، ثم صياغة المواقف والرؤى السياسية استناداً للفهم الدقيق و الواضح لهذه المسألة تالياً.

مبدئياً من الخطأ الخلط بين مفهومي الانتماء و الولاء، فانتفاء المرء يكون دوماً لمسقط رأسه أو الأرض التي عاش و ترعرع فيها حيث موطنه و البيئة الاجتماعية التي كونت جزءاً من شخصيته و حددت لغته و ثقافته و بالتالي انتمائه القومي. من جانب آخر و في الأحوال الطبيعية تحمل الأرض صفة قاطنيتها من أقوام و شعوب و تسمى بالسنتهم ما لم تتعرض للتغيير قسرياً لاعتبارات سياسية طمعية أو طموحات عنصرية توسعية .

أما ولاء الإنسان يكون عادةً لحاضنته الاجتماعية ( كالقبيلة أو العشيرة ) و السياسية ( كالمنظمة أو الحزب ) أو الكيان السياسي ( كالدولة أو الإقليم ) الذي يحويه و يضمن حقوقه و يحقق مصالحه . فالکرد كشعب ينتمي إلى أرضه التاريخية التي سميت اصطلاحاً بكردستان و التي تم تقسيمها بموجب الاتفاقيات الاستعمارية على مراحل و كنتيجة نهائية - دون أن نغوص في سياقها التاريخي - بين عدة قوميات مجاورة ( العرب و الفرس و الترك ) على شكل كيانات سياسية وليدة اتخذت أشكال الدول الحديثة ( سوريا، العراق، إيران، تركيا ) تختلف كلياً أو جزئياً بحدودها المرسومة قسرياً ( بالصد من إرادة شعوبها ) عن بقعتها الجغرافية تاريخياً إذ أنها أيضاً خضعت للتقسيم و الضم و الإلحاق بشكل لم تعد تعبر فعلياً عن المنضوين تحت لوائها من شعوب و أقوام . فالشعب الكردي لم ينتمي يوماً إلى البقعة الجغرافية لسوريا التاريخية و لكنه أصبح ينتمي قسراً إلى سوريا الناتجة عن تلك التقسيمات بما يمكن تشبيهه بزواج الإكراه الذي يستمر غالباً إذا ما هيأت له الظروف المناسبة و البيئة الملائمة أو قد يؤدي للطلاق بدون تلك البيئة .

كردستان كموطن للشعب الكردي اصطلاحاً نسبي أكثر منه واقعاً سياسياً - تاريخياً، فهذه البقعة التي عاش عليها الكرد منذ آلاف السنين لم تشهد وحدة سياسية متكاملة منذ عهود أسلافهم الميثانيين و الميديين، كما لم يشهد التاريخ ←

وذلك ما يضمن استمرار عمليات تهريب السلاح بمختلف أشكاله.

لم يستطع النظام السوري حتى الآن تدارك هذا الخلل الأمني ، على الرغم من الانتشار الواسع جغرافياً لآلياته العسكرية . كما أن الحيز الجغرافي الواقع خارج سيطرته الأمنية يتوسع باستمرار ، مما يجعل التكلفة للعمليات العسكرية باهظة الثمن . وهي تستنزف قدراته التي يرتكز عليها في نهجه ، من دون شك . ويوصف هذا الواقع بترهل الاقتصاد ، وغياب الاستثمارات ، واستنزاف الاحتياطي النقدي ، عدا أزمة الوقود ، وذلك نتيجة توظيف الاحتياطي في المجهود الحربي . وقد بدأ ذلك الاحتياطي يتناقص بشكل كبير نتيجة اتساع العمليات العسكرية وديمومتها من جهة ، وبروز أثر العقوبات الاقتصادية المفروضة على قطاع الطاقة في سورية من جهة أخرى . إذ أقر وزير النفط سفيان العلوان بأن قطاع النفط في سورية قد خسر ٤ مليارات دولار ، نتيجة العقوبات الاقتصادية المفروضة على قطاع الطاقة . وقد يشكل كل ذلك مؤشرات على تضعف المنظومة الاقتصادية والأمنية والعسكرية للنظام . وهو ما يقضي إلى انهيار قدراته القمعية ، إذا ما تضافر مع عوامل أخرى . وعليه ، فقد ينجح التسليح النوعي في خلق توازن يثبط فاعلية الآلة العسكرية القمعية . وقد يؤدي إلى اختلالها ، إذا ما توفرت أسلحة نوعية ذات فاعلية هجومية . وقد يساعد كذلك على زيادة فاعلية الاحتجاجات السلمية وانتشارها وقدرتها على الحشد اللازم ، لإنضاج التغيير .

ينطوي هذا البعد على مخاطر تكمن في شيوع السلاح ، وفي غياب الدولة وفهوماً ، ذاك الغياب المترافق مع زيادة التعصب للانتماءات الفرعية . لذلك ، فإن تجنب مخاطر الاتجاهات التشاؤمية السابقة ، يتطلب انخراط كافة اللاعبين السياسيين والاجتماعيين المؤمنين بعملية الانتقال الديمقراطي في تقليص هذه التداعيات . كما يقتضي وضع برنامج إستراتيجي سياسي ، يلحظ هذا الجانب في مرحلة ما بعد النظام ، كي لا يشكل عوائق جدية للتحول الديمقراطي المبتغى .

هكذا استطاعت الثورة السورية أن تحافظ على زخمها وانتشارها ، على الرغم من جميع الظواهر السابقة . ووصلت بذلك إلى مرحلة ، يستحيل قمعها وإخمادها ، لتنتقل في صراعها مع الاستبداد إلى التفكير التدريجي لحلقاته الأساسية . ويمكن اتيعاب المظاهر السابقة سوسيوولوجياً ، بفهم تركيبة المجتمع السوري ، وقياس درجة القمع الأمني . ولا يمكن عد الانحرافات والتفجيرات ، ظواهر طاغية أمام الحالة الثورية بشعاراتها الجامعة ومنطلقاتها الوطنية ضد الاستبداد . وتستطيع الثورة السورية أن تحدد من انتشار هذه المظاهر ، بوعي الجمهور الناثر ، والنخب السياسية ، والقوى الديمقراطية ، وآليات الضبط الاجتماعي الموجودة . ولكن كلما طال مكوث النظام وازداد القمع حدة ، أصبح التحكم في مسارات الفعل ورد الفعل أكثر صعوبة .

متوازن، فسوريا بحدودها الحالية ( المعترف بها دولياً ) يمكنها أن تحقق للکرد حقوقهم وحاجاتهم ومصالحهم بشكل لا يحق لهم انتمائهم الكرديستاني و بذلك تكسب ولائهم المطلق لانتماء حاجتهم لكيان آخر يستند على جزئية الانتماء فقط ولا يحقق لهم أية مصالح خاصة في ظل عدم وجود كيان آخر يحقق الانتماء و الولاء معاً في الحالة الكردية، كذلك قد تحقق سوريا للکرد ما لا يستطيع الكيان الكرديستاني تحقيقه (مع افتراض تشكله لاحقاً) لتشابك المصالح والحاجات الأساسية بين الشركاء حيث الدولة السورية الحديثة سابقة للكيان الكرديستاني المفترض تشكله و الأمثلة على ذلك كثيرة في العالم ( سويسرا، النمسا، النروج، الولايات المتحدة الأمريكية، .....الخ). بالمقابل فإن شعور الكرد بالغبن أو عدم شعورهم بالأمان و الاطمئنان على مستقبلهم في سوريا خلق لديهم سابقاً و يخلق لاحقاً رغبة البحث عن كيان بديل حتى في أقاصي الأرض مما يعزز الجنوح اللواعي نحو أولوية الانتماء للموطن الأصلي و الولاء له دون سواه - ولو نظرياً - مما يقوي النزوع نحو التقوقع و السلوك الانقسامي - التشتيتي و هو ما حصل في الأمس القريب مع شعوب البلقان و قبيلهم شعوب الاتحاد السوفيتي السابق .

بناءً على ما سبق فإن انتماء الكرد في سوريا إلى كردستان ( أي كردستانيتهم ) باعتبارهم يعيشون على جزء من أرضهم التاريخية لا يتعارض مع ولائهم الوطني السوري مثلما لا يتعارض انتماء العربي في سوريا لجزء من موطنه العربي - أرضه التاريخية - مع ولائه الوطني السوري كذا فإن انتماء الألماني أو الطلياني لأرضه في سويسرا مثلاً لا يتعارض مع ولائه لها كدولة كونها قائمة على عقد اجتماعي يضمن حقوق الجميع على الرغم من وجود كيانات سياسية أخرى ( دول ) مجاورة لكل من الشعب الألماني ( ألمانيا ) و الطلياني ( إيطاليا ) و كذلك للشعب العربي في سوريا ( الدول العربية ) بعكس الشعب الكردي . بالنتيجة فإن الكردي في سوريا كردستاني الانتماء تاريخياً سوري الولاء استناداً للعقد الاجتماعي و به فقط لأنه وحده الضامن بإضعاف الانتماء السابق و تعزيز الانتماء اللاحق باعتبار انتمائه الكرديستاني الموعول في القدم سابق لانتمائه السوري الحديث العهد نسبياً .

في البعد السياسي فإن تبني مفهوم المناطق الكرديستانية للدلالة على البقعة التي يعيش عليها الكرد في سوريا أقرب إلى الواقع من مقولة المناطق الكردية في سوريا على اعتبار أن هذه المناطق ليست كردية صرفه بل يعيش فيها تاريخياً إلى جانب الكرد شعوب أخرى و هم ليسوا طارئين أو عابري سبيل حطت بهم الرحال هنا من جهة، وتلك المناطق هي امتدادات جغرافية - تاريخية للموطن موضوع الحديث من جهة أخرى، ←

الحديث كياناً سياسياً موحداً ( دولة بالمفهوم الحديث ) بحدود مرسومة أو معترف بها يطلق عليه اسم كردستان - إذا ما استثنينا إعلان جمهورية كردستان الديمقراطية ( جمهورية مهباد ) على جزء من هذه البقعة لمدة قصيرة و لم تتل الاعتراف كما لم ترسم لها حدود قط و كذلك إقليم كردستان العراق الذي لا يزال لم يفلح في ترسيخ دعائمه و رسم حدوده - كذلك لم يكن ثمة حدود واضحة فاصلة بين تباهاها و جنباتها في العهود الغابرة بل كانت غالباً تتمتع بنوع من الاستقلالية الذاتية عن محيطها على شكل إمارات متعددة و خاصة منذ العهد الإسلامي و ما تبعه . بالمحصلة و حيث أنه لا شعب بدون أرض و تاريخ و لغة تشكل مجموعها موطناً يسمى الكل حيث يسمى الجزء منه هنا أو هناك، أو يتخذ الكل مسمى أشمل من الجزء . الانتماء يحدد الهوية القومية المستندة على الأصل و اللغة بشكل أساسي أما الولاء فيحدد الهوية الوطنية أو الجنسية المرتكزة على الكيان السياسي و العقد الاجتماعي و هي أعم و أشمل . لذلك فإن الهوية الوطنية السورية الحديثة ( الجنسية ) تتحدد بحسب الولاء الوطني الناتج عن العقد الاجتماعي المفترض صياغته توافيقاً بحيث يضمن المساواة التامة بين الجميع ( أجناساً و أدياناً، و أقوام ) مما ينتج خضوعاً طوعياً لبنوده بمعنى أن يعتبر الجميع سوريون مهما اختلفت انتماءاتهم .

راهاً نكتنف الهوية الوطنية السورية الكثير من الالتباس و النفور كونها صيغت قسرياً و إقصائياً فهي لم تبرز كنتاج لعقد اجتماعي من جهة، و لتفكيك أوصالها بفعل الاستبداد الذي دمر جميع مقومات الدولة الوطنية التي تستند إليها هذه الهوية من جهة أخرى، فالاستبداد نقيض الوطنية بمقدار ما هو نقيض الديمقراطية، و السلطة الاستبدادية لا يمكن لها بحال من الأحوال صياغة مفهوم واضح و شامل للهوية الوطنية أو حمايتها .

اعتزاز المرء بانتمائه حالة طبيعية فطرية يجب ألا ينتج حساسيات أثنية - قومية أو تجاذبات سياسية بل يولد مفهوماً جديداً و حضارياً للهوية الوطنية المشتركة أو الجامعة في البلدان ذات التنوع الإثني - القومي، وعلى العكس من ذلك فإن الاضطرار لإخفاء الانتماء أو التخوف من إظهاره لدى البعض يندرج في إطار النزعة العنصرية أو رغبات الهيمنة للأخر المختلف قومياً مما يفقد الهوية الوطنية شموليتها، فاعتزاز الكرد بانتمائهم لموطنهم التاريخي يتمشى و يتوافق مع اعتزاز غيرهم من العرب و الترك و الفرس بانتمائهم لموطنهم .

الشعور بالولاء لكيان ما يشمل جزءاً أو كلاً من الموطن الأصلي لا يتناقض مع حقيقة الانتماء لهذا الجزء أو ذلك الكل، و التعارض بينهما يعني اختلالاً في التوازن للكينونة الوطنية، فليس ثمة أولوية أو أحقية للانتماء على الولاء إلا إذا فُشل الكيان السياسي من تحقيق كينونته المفترضة القائمة على تحقيق مصالح الجميع بشكل

## زيارة وفد من الحزب الديموقراطي الكردستاني إيران لمقر ممثلية حزبنا في هولير



في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الأربعاء ٢٠١٢/٦/١٣ قام وفد من الحزب الديمقراطي الكردستاني إيران برئاسة الأخ طاهر محمودي عضو اللجنة المركزية مسؤول مكتب العلاقات للحزب الشقيق، بزيارة مقر حزبنا في هولير- حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا، استقبل الوفد بحفاوة، ودار الحديث خلال اللقاء بين الوفد والأخ محمود محمد أبو صابر عضو اللجنة السياسية لحزبنا حول المستجدات على الساحتين العالمية والكردستانية، واخذ وضع سوريا وثورتها ووضع شعبنا الكردي الحيز الأكبر من المناقشة. وأكد الطرفان بأن سوريا الجديدة ستكون لكل السوريين وستكون ديمقراطية تعددية لأن الألفية الثالثة هي الفية الشعوب مهضومة الحقوق بامتياز، ورأى الطرفان بأن سقوط النظام الشوفيني في سوريا سيساهم في تغيرات جيوية- سياسية في منطقة الشرق الأوسط، وتم التأكيد على تمتين العلاقات الثنائية بين الحزبين الشقيقين، وودع الوفد الشقيق بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

## تصريح للمدير التنفيذي ليونيسف، أنتوني ليك، حول وقائع قتل الأطفال في سوريا



نيويورك، ٩ يونيو/حزيران ٢٠١٢

"كم طفلاً آخر ينبغي أن يموت؟

إن النداءات المتكررة من أجل حماية الأطفال من قبل جميع الأطراف في سوريا لم تسفر حتى الآن عن اتخاذ أية إجراءات إيجابية. ولكننا يجب أن نعبر مرة أخرى عن غضبنا العارم عندما نرى الأبرياء يقتلون، ولا سيما الأطفال والنساء، كما ورد في حالة قرية القبير في حماة".

"إن اليونيسف تتناشد مجدداً: انقذوا الأطفال واكفلوا لهم الحماية، فهم ليسوا مسؤولين عن العنف بأي حال من الأحوال، ولا يجب أن يكونوا من ضحاياه".

فالأرض و الإنسان سابق للحدود، وإن شرعنة هذه التسمية ( المناطق الكردية ) اعتماداً على غالبية كردية في هذه المناطق قد يعطي الشرعية لإطلاق اسم الجمهورية العربية السورية على سوريا الحالية استناداً على الغالبية العربية فيها، فكما أن كردستان تحتمل وجود غير العنصر الكردي فيها كذلك سوريا الحالية تحتمل وجود غير العنصر العربي فيها. استناداً إلى ذلك فيمكن توصيف الحالة السورية بدولة متعددة القوميات يمكنها أن تكون شعباً واحداً ( الشعب السوري ) استناداً للعقد الاجتماعي بصياغته القانونية ( الدستور ) الذي يحدد الحقوق و الواجبات و الصلاحيات.....الخ،

بذلك يكون العربي عربياً سورياً و الكردي كردياً سورياً، و هكذا بالنسبة لجميع المكونات .

